



التاريخ : ٢٠ / ٤ / ٢٠١٢

## فيتو هولندي يمنع صدور تقرير أوروبي يرصد انتهاكات المستوطنين في الأراضي المحتلة

سرب منتدى الحقوق الذي يرأسه رئيس الوزراء الهولندي السابق درايس فان آجت تقرير وضعته بعثة أوروبية يرصد انتهاكات المستوطنين في الأراضي المحتلة في نيسان عام ٢٠١١ وتم إجراء تعديلات عليه في شباط عام ٢٠١٢، والسبب الرئيس لعدم صدور التقرير بشكل رسمي هو تحفظات هولندية عامة على التقرير.

يشير تقرير البعثة الأوروبية أن الأراضي المحتلة تشهد تزايدا كبيرا في عنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين وممتلكاتهم والمتضرر الأكبر من هذا العنف هم الفلسطينيون الذين يعيشون في قرى مجاوره للمستوطنات.

وتشمل اعتداءات المستوطنين، إطلاق النار على المواطنين بشكل عشوائي، سرقة المياه، السيطرة على الأراضي والعقارات الخاصة، إغلاق الشوارع وتدمير الماصيل بكافة أنواعها حيث تم رصد إتلاف ما يقارب ١٠٠٠٠ شجرة. كما يتبين أن المستوطنين منذ ١٦/٠٩/٢٠١٠ تصاعدت اعتداءاتهم اثناء موسم الزيتون حيث تم رصد أكثر من ٧١ اعتداء ادت الى جرح فلسطينيين وإتلاف ٥٩٠٠ شجرة زيتون .

ولا يتورع المستوطنون من الإعتداء على الأطفال أثناء اللعب في الشوارع أو في رحلة الذهاب والإياب من المدارس ففي الأعوام ٢٠١٠-٢٠١١ قتل أربعة أطفال على أيدي المستوطنين، طفل عمره ١٥ عاما في مايو ٢٠١٠ قرب رام الله وفي أيلول ٢٠١٠ قتل آخر على يد حراس من منظمة العاد في منطقة سلوان وفي ٢٦/٠١/٢٠١١ قتل طفل آخر قرب نابلس وفي اليوم التالي طفل آخر قرب الخليل.

إن إرهاب عصابات المستوطنين في الأراضي المحتلة يتم تحت سمع وبصر سلطات الإحتلال التي توفر الحماية الكاملة لهم. في عام ٢٠١١ نفذ المستوطنون ٤١١ اعتداء مقارنة ب ٢٦٦ اعتداء عام ٢٠١٠ وعند مقارنة هذا الرقم بمثله عام ٢٠٠٩ نجد أن الإعتداءات تضاعفت.

وتشير التقديرات أن أكثر من ٩٠% من القضايا التي رفعت ضد المستوطنين في عام ٢٠١١ تم إغلاقها دون توجيه أي اتهام. وبين عام ٢٠٠٥ وحتى نيسان ٢٠١٠ تشير الأرقام أن ٩٢% من ٦٠٠ قضية ضد المستوطنين تم إغلاقها دون توجيه أي اتهام .



من الجدير ذكره أنه يعيش في الأراضي المحتلة أكثر ٥٠٠ ألف مستوطن منهم ١٩٠٠٠٠ مستوطن في شرقي القدس يستوطنون في ١٢ مستوطنة و ٣١٠٠٠٠٠ مستوطن يعيشون في ١٢٤ مستوطنة في أنحاء الضفة الغربية هذا بالإضافة إلى البؤر الإستيطانية التي يقدر عددها بالمئة.

إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تندد بموقف هولندا اللأخلاقي والغير قانوني من التقرير وتدعوها الى الإلتزام بموقف الإتحاد الاوروبي والمجتمع الدولي باعتبار الإستيطان في الأراضي المحتلة غير قانوني وباطل.

إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تؤكد على أن عنف المستوطنين المتزايد في الأراضي المحتلة أدى إلى تكبيد الفلسطينيين خسائر بالأرواح والإقتصاد والممتلكات يتحمل مسؤوليته كيان الإحتلال شريك المستوطنين في هذه الإعتداءات.

إن المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو المجتمع الدولي الى الإضطلاع بمسؤولياته وإرسال مراقبين الى الأراضي المحتلة لحماية الفلسطينيين من عنف المستوطنين بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا  
٠٠٤٤٧٧٧٨٦٧٧١٣٢